

الفصل الحادي عشر: من إخوانيات طه حسين

هو طه بن حسين بن علي بن سلامة (١٣٠٧-١٣٩٣هـ. = ١٨٨٩-١٩٧٣م.) من كبار المحاضرين، جَدَّد مناهج، وأحدث ضجَّة في عالم الأدب العربي. ولد في قرية «الكيلو» بالصعيد المصري، وأصيب بالجذري فكُفَّ بصره. وبدأ حياته بالأزهر، ثم بالجامعة المصرية القديمة، وهو أول من نال الدكتوراه منها بكتاب «ذكرى أبي العلاء»؛ وسافر في بعثة إلى باريس فخرج بالسوربون. من مؤلفاته «في الأدب الجاهلي»، و «على هامش السيرة»، و «مع أبي العلاء في سجنه»، و «مع المتنبي».

* * *

من طه حسين إلى صلاح لبكي:

سيدي الأستاذ الكريم:

وصل إليّ كتابك والمنهاج المرفق به من مدينة فلورنسا حيث كنت أشهد مؤتمر السلام والحضارة المسيحية. وهذا السفر الذي سيضطرنني إلى الغيبة عن مصر ثلاثة أشهر يمنعني بالطبع من أن أنهض بالمهمة التي تفضّلت فوكلتها إليّ، على أن أكون صلة بينك وبين الزملاء المصريين لمعرفة الأدباء الذين يرغبون في أن يشتركوا في اجتماع «أهل القلم» على